



السنة السادسة

العدد ٢٥٢

الكفيل



الجمعية العلمية والثقافية

الخميس ٢٨ جمادى الأولى ١٤٣١ هـ ١٣ ايار ٢٠١٠ م

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



السيد عبد الحسين شرف الدين حسيني
صاحب كتاب الدلائل

سَبِيلُ السَّلَامِ

قال تعالى:

(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ)

البقرة: ٧٢.

لفظ (يَسْتَحْيِي) بياض وهي لغة أهل الحجاز وعامة العرب، ولغة بني تميم يقولون: (يَسْتَحْيِي) بياض واحدة اختصاراً، واختلف المفسرون في معنى (يَسْتَحْيِي) فقال بعضهم: معناه (إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْشَى أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا...) كما ورد تخشى بمعنى (تَسْتَحْيِي)، وذلك في قوله تعالى: (وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ) (سورة الأحزاب/٧٣). أي: (وَتَسْتَحْيِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَحْيِيَهُ) فيكون الاستحياء بمعنى الخشية كما أَنَّ الخشية بمعنى الاستحياء.

وقيل معناه (إِنَّ اللَّهَ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا...)، وقيل معناه: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرِكُ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا...)

وَأَمَّا سبب نزول هذه الآية فقول: إِنَّ اللَّهَ تعالى لما ضرب المثلين قبل هذه الآية للمنافقين يعني قوله تعالى (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا)، وقوله (أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ) قال المنافقون: الله أعلى و أجَل من أن يضرب هذه الأمثال يريدون به الطعن على رسول الله صلى الله عليه وآله، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

وروي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنه قال: إنما ضرب الله بالعوضة لأنَّ البعوضة على صغر خلقٍ فيها جميع ما في الفيل على كبره وزيادة عضوين آخرين، فأراد الله أن ينبه بذلك المؤمنين على لطف خلقه وعجيب عظم صنعه.

التكلى

إصّح على مر السنين
مُسْتَذَكراً (أم البنين)
أم البداوة والنَّقَا
والطهر والعقل الرزين
أم الكفيل ونِعَمَهَا
تَخْتَالُ ناصعة الجبين
وعقيلة الكرار من
قد دار بالحق المبين
والله تلك شهادة
تُبَي عن الخلق الرصين
أم الكفيل ووحده
عَلِمَ يُفْدَى بالثمين
ساقى العطاش وما ارتوي
فوق الفرات بلا سفين
إذ في الخيام سَكِينَة
عطشى تُهْدِي بالجنين
صد الرماح بعينه
في الطف في اليوم الحزين
أم البنين ومالها
شبه تمثّل أو قرين
من مثلها تكلى وقد
صبرت على الكرب الشجين
أبناؤها صرعى وما
قنطت قنوط اليائسين
هتفت وأين حسيننا
زين الشباب الثائرين
قوموا نحامي عرضه
والله لن يصلوا العرين
والله هذا يومكم
كونوا له يده اليمين
أم البنين بطولة
خُلقت.. وصبر لا يلين
ابكيت حتى الصخر في
الآفاق وانتحب الحنين
يارب عطر ذكرها
بالمسك ثمّ الياسمين
يا ال حيدر أنتم
في ديننا الحبل المين
سفن النجاة ومن أبى
فمصيره في الهالكين

التاسع والعشرون من جمادى الأولى

سنة ٣٠٥ هـ توفي أبو جعفر محمد بن عثمان العمري وهو أحد السفراء الأربعة للإمام الحجة عجل الله فرجه، في الغيبة الصغرى والثاني بعد أبيه عثمان بن سعيد العمري.

الأول جمادى الثانية

ولادة السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي، صاحب المراجعات عام ١٢٩٠ هـ.

وفي مثل هذا اليوم: وفاة الشيخ محمد الفاضل اللنكراني، صاحب تفصيل الشريعة عام ١٤٢٨ هـ.

الثاني من جمادى الثانية

في مسائه من سنة ١٩٣ للهجرة توفي الخليفة العباسي هارون.

الثالث من جمادى الثانية

من سنة ٢١١ للهجرة توفي الشاعر البغدادي إسماعيل بن القاسم بن كيسان العنزي المعروف بأبي العتاهية.

الرابع من جمادى الثانية

ولادة السيد محمد سعيد الحبوبي عام ١٢٦٦ هـ.

السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي

هو السيد عبد الحسين ابن السيد يوسف ابن السيد جواد شرف الدين الموسوي العاملي، ولد في الأول من جمادى الثانية ١٢٩٠ هـ بمدينة الكاظمية المقدسة.

درس مرحلة المقدمات عند والده في لبنان، وعندما بلغ عمره سبعة عشر عاماً سافر إلى العراق لإكمال دراسته في حوزة النجف الأشرف والحوزات العلمية المنتشرة في مدن العراق، وبعد إكماله مرحلة السطوح العالية أخذ يحضر دروس المراجع والعلماء الأعلام في النجف الأشرف.

عاد إلى جنوب لبنان لأداء مهماته الرسالية بعد أن نال درجة الاجتهاد، وعمره آنذاك (٣٢) عاماً، كما سافر إلى مصر للاطلاع على دروس علماء جامعة الأزهر ومدرسيها، والاستفادة من آرائهم، ومن جملة أولئك المدرسين الشيخ محمد الكتاني، والشيخ سليم البشري.

من الصفات التي تميز بها هي الإخلاص في العمل لله سبحانه وحده، وكان يبالغ في إكرام الضيوف، وبالأخص العلماء منهم، وكان يتفقد طبقات المجتمع كافة، وكان يسعى لرفع مشكلات الفقراء والمحتاجين منهم، وكان في أيام الحرب العالمية يقوم بجمع التبرعات والحقوق الشرعية من المتاع والطعام ووزعها على المساكين؛ لسد احتياجاتهم المعاشية.

كان عطفاً سمحاً، يعفو عن أساء إليه، وكان يهتم بإحياء المناسبات التي تخص أهل العلم والأدب، ويشجع الطلاب على الدراسة وعلى السير في طريق تزكية النفس وتهذيبها بالفضائل، ويحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان يوصي الطلاب بالتواضع، ويحثهم على مخاطبة الناس على قدر عقولهم وإدراكهم وحسب مزاجهم وأذواقهم.

وأما عن شجاعته، فله مواقف مشهودة ضد الاستعمار الفرنسي، وله موقف جريء من الدولة العثمانية؛ حيث تمكن من الحصول على موافقة منها بإعفاء طلاب العلوم الدينية من الخدمة العسكرية.

من مشاريعه



الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

رد المظالم

السؤال: رد المظالم كم مقداره ومتى يدفع هل يدفع من سنة الخمسية وإذا كان الشخص صاحب محل على أي شيء يعتمد هل الربح أم أي شيء آخر لكي يخصص المبلغ الذي يدفعه لرد المظالم؟

الجواب: المراد برد المظالم الحقوق المالية المتعلقة بالذمة مع عدم المعرفة أصحاب الحق أو عدم تيسر الوصول إليهم فيتصدق الإنسان بنفس المبلغ ويعبر عن ذلك برد المظالم.

السؤال: هل يجوز صرف أموال رد المظالم بدون الرجوع الى المرجع؟

الجواب: لا يجوز على الاحوط لزوماً.

السؤال: هل يجزيء في الأموال المخصصة لرد المظالم أن تصرف في مصرف الصدقات؟

الجواب: مصرفها الفقير المتدين والاحوط ان يكون بإذن الحاكم الشرعي.

السؤال: على أي الذنوب يعطي الإنسان رد المظالم؟

الجواب: حقوق الناس التي في ذمته ولا يعرف أصحابها أو لا يصل إليهم.

السؤال: هل يجوز إعطاء ما يزيد على مؤونة السنة، من رد المظالم لشخص واحد دفعة واحدة؟

الجواب: محل إشكال، والاحوط تركه.

السؤال: رجل أعطاني ما لا لانفقه تحت عنوان (رد مظالم) فهل يعطي المحتاج السيد أم المحتاج من العوام؟

الجواب: يجوز إعطاء المظالم للفقير الشرعي من غير فرق بين كونه هاشمياً أو غيره.

رد الأمانة

السؤال: ما هي أقسام الأمانة؟

الجواب: الأمانة على قسمين مالكية وشرعية:

أما الأول: فهو ما كان باستيمان من المالك وإذنه، سواء أكان عنوان عمله محضاً في الحفظ والصيانة كالوديعة أم كان يتبع عنوان آخر مقصود بالذات كما في الرهن والعارية والإجارة والمضاربة.

وأما الثاني: فهو ما لم يكن الاستيلاء فيه على العين باستيمان من المالك وإذنه وقد صارت تحت اليد لا على وجه العدوان، بل إمّا قهراً كما إذا أطارت الريح الثوب إلى بيت الجار فصار في يده، وأما بتسليم المالك لها من دون اطلاع منهما كما إذا تسلم البائع أو المشتري زائداً على حَقِّهما من جهة الغلط في الحساب، واما برخصة الشارع كاللقطة والضالة وما ينتزع من يد السارق أو الغاصب من مال الغير حسبة للإيصال إلى صاحبه، فإن العين في جميع هذه الموارد تكون تحت يد المستولي عليها أمانة شرعية يجب عليه حفظها، فإن كان يعرف صاحبها لزمه إعلامه بكونها عنده والتخلى بينها وبينه بحيث لو أراد أن يأخذها أخذها، وأما لو كان صاحبها مجهولاً كما في اللقطة فيجب الفحص عن المالك على ما سيأتي من التفصيل في ذلك.

السؤال: شخص أودع بضاعة عند شخص آخر بعنوان الأمانة، ثم احترق المحل الذي فيه الوديعة ومعه الوديعة، بشيء من الإهمال من ابن الودعي، فهل يجب على الودعي التعويض من تلك البضاعة بمثلها أو بقيمتها؟

الجواب: إذا لم يكن الودعي مقصراً في الحفظ فلا ضمان عليه.

السؤال: هل يجوز تحسين الأمانة بدون علم صاحبها (مثلاً نجلد كتاب معين دون إذن صاحبه)؟

الجواب: لا يجوز ذلك إلا إذا قطع برضاه.

السؤال: هل يحق لي التصرف بالأمانة؟

الجواب: إذا لم تكن واثقاً برضاهم بتصرفك فيه ويثبت من الوصول إليهم في المستقبل المنظور فأنت مأذون بالتصدق به على الفقراء المتدينين.

إِلَيْنَا...)) (١).

فَمَنْ كَانَ يَرَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَاذِبَيْنِ أَثْمِينَ غَادِرِينَ خَائِنِينَ كَيْفَ يَرَاهُمَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟ !!!، وهذه الرواية ذكرها البخاري أيضاً إلا أنه لم يصرح بهذه الألفاظ واستعمل مكانهما الكناية فقال: ((...تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَّابٌ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ...)) (٢). وفي رواية أخرى له كُنِيَ الْبَخَارِيُّ فَقَالَ: ((...تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا كَذَّابٌ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ...)) (٣).

الرد الثاني: لو كان أبو بكر وعمر بن الخطاب خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لما ولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليهما مرة عمرو بن العاص، في غزوة ذات السلاسل (٤). ومرة أُمِّ عليهما أسامة بن زيد، قبل وفاته صلى الله عليه وآله (٥).

و الرد الثالث سنوافي به في الحلقة القادمة.

(١) صحيح مسلم: ٧٥٥ - ٧٥٦ (ح. ١٧٥٧ / كتاب الجهاد والسير باب حكم الفبي)، مؤسسة المختار-القاهرة-مصر، ط. الأولى؛ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(٢) صحيح البخاري: ١٠٠٦ (ح. ٥٣٥٨) ضبط النص: محمود

محمد محمود حسن نصار، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط. الخامسة؛ ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ.

(٣) صحيح البخاري: ١٣٢٢ (ح. ٧٣٠٥)، ضبط النص: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط. الخامسة؛ ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ.

(٤) راجع كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني: ٢ / ٢٧٠ (ح. ٢٦٩٩) تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل، ومسعد عبد الحميد السعدي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط. الأولى؛ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

(٥) راجع الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة: ٦ / ٣٩٥ (ما جاء في أسامة و أبيه رضي الله عنهما/ ح. ٣٢٢٩٥)، ضبطه وصححه و ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط. الثانية؛ ٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ.

حاول بعض المخالفين أن ينسب بعض الأقوال إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ليوهم بأن أبو بكر وعمر أفضل من عليّ فزعم أن علياً عليه السلام قال على المنبر: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر.

ويُرد على هذه الشبهة بردود عديدة، فالرد الأول: يقال إنه لم تثبت في مصادرنا صحة هذا الادعاء، كما أنه عليه السلام لم يمتدح أحداً ممن تولى المناصب السياسية

بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فهذا الادعاء وضعه الوضاعون على لسان الإمام عليّ (عليه السلام)، ليحكموا الكذبة، فما ثبت عندنا وعند العامة أن رأي الإمام عليّ (عليه السلام) صريح و واضح فيهما، كما صرح عمر بن الخطاب بأن علياً (عليه السلام) يعتقد بأنهما كاذبان و أثمان و غادران و خائنان، وهذه الشهادة التي شهدها عمر بن الخطاب مذكورة في أصح الكتب في اعتقاد السنة بعد كتاب الله تعالى وكتاب البخاري، وهو كتاب صحيح مسلم؛ فقد جاء في صحيح مسلم حديث طويل يفيد بأن العباس وعلي بن أبي طالب (عليه السلام) دخلا على عمر بن الخطاب أيام

خلافته يطالبانه بفدك، فقال عمر: ((... فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَجِئْتُمَا تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «مَا نَوَرْتُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً». فَأَيْتَمَاهُ كَاذِبًا أَثِمًا غَادِرًا خَائِنًا وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَوَلَّى أَبِي بَكْرٍ فَرَأَيْتُمَانِي كَاذِبًا أَثِمًا غَادِرًا خَائِنًا وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ فَوَلِيْتُمَا ثُمَّ جِئْتَنِي أَنْتَ وَهَذَا وَاتَّمَا جَمِيعَ أَمْرِكُمَا وَاحِدٍ فَقُلْتُمَا ادْفَعْهَا



ولدني ابو بكر مرتين

إشكال: تَرُوج بعض القنوات الفضائية ومواقع الانترنت لقول ينسب للإمام الصادق (ولدني أبو بكر مرتين) ومن ذلك ما رواه الدارقطني: ... عن حفص بن غياث قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: «ما أرجو من شفاعتي علي شيئاً إلا وأنا أرجو من شفاعته أبي بكر مثله، لقد ولدني مرتين» (١).

الجواب:

لوددت أنني كنت مثلك تقع على الشجر وتأكل من الثمر ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب والله لوددت أنني كنت شجرة في جانب الطريق مر عليّ جمل فأخذني فأدخلني فاه فلاكني ثم ازدردني ثم أخرجني بعرا ولم أكن بشراً (٢).

٦- اما في خصوص فقرة (لقد

ولدني مرتين) فانه على فرض صحة الرواية، فان نفس هذه الفقرة لا تحمل مدحاً، وقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام قوله عن محمد بن أبي بكر رحمه الله: أنجب النجباء من أهل بيت سوء، محمد بن أبي بكر (٣).

وعن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام): أن محمد بن أبي بكر بايع علياً (عليه السلام) على

طوبى لك يا طير، والله لوددت أني كنت مثلك تقع على الشجر وتأكل من الثمر ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب والله لوددت أني كنت شجرة في جانب الطريق مر عليّ جمل فأخذني فأدخلني فاه فلاكني ثم ازدردني ثم أخرجني بعرا ولم أكن بشراً

الفتن التي توجه إلى الشيعة كثيرة جداً، ولم تكن وليدة اليوم بل هي منذ الصدر الأول للإسلام، وإن أخذت في هذه الفترة مجالا أوسع بسبب الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة، وأما بخصوص هذه الرواية فنقول:-

١- الهدف من طرح مثل هذه الأمور هو إيصال فكرة مفادها: إنه لا مشكلة بين الأئمة عليهم السلام وبين الخليفة الأول، وإنما المشكلة هي بين من ينسبون أنفسهم إلى الأئمة عليهم السلام (الشيعة) وبين الخليفة الأول.. وهذا

الأسلوب، يهدف إلى استغلال غفلة الناس، وبراءتهم، وطيب نواياهم، لاسيما قليلي الاطلاع العلمي.

٢- الرواية عامية، وليست شيعية، وهذا كاف في ضعفها، فكيف لنا أن ننسب هذا القول إلى الإمام عليه السلام من دون أن نتثبت من صحة الرواية؟!

٣- كيف يرجو الإمام الصادق شفاعته أبو بكر وعنده جده رسول الله أفضل الخلق على الإطلاق وشفاعته ثابتة وليس فيها شك ويذهب إلى ما هو دونه من الناس كأبي بكر.

٤- إن الإمام الصادق هو من ترجى شفاعته وليس العكس فهو الإمام المعصوم الذي قضى عمره في طاعة الله تعالى ولم يعصي الله طرفة عين.

٥- إن أبو بكر غير مؤهل لأن يكون شفيعاً باعتزافه، فقد ذكر المتقي الهندي هو هو من علماء العامة.

في باب (خوفه - أبو بكر-) عن الضحاك قال رأى أبو بكر الصديق طيراً واقفاً على شجرة فقال: طوبى لك يا طير، والله

البراءة من الأول (٤).

٧- لو فرضنا صحة هذه الرواية، وقد عرفت أنها غير صحيحة جزماً، لكن فرض المحال ليس بمحال، فلا بد من حملها على أنه عليه السلام أراد بيان أمر واقع - ربما لأجل دفع الشر عن ضعفاء شيعته..

ولم يقل ذلك اعتزازاً منه بالانتساب إلى أبي بكر، وإلى بيته، فإن من ينتسب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، لا يفتخر بالانتساب إلى أحد سواه، وكيف يفتخر ويعتز بمن ظلم جدته الزهراء عليها السلام، وأوصل إليها أعظم الأذى، حتى ماتت شهيدة مظلومة واجدة عليه، هاجرة له؟!

- بعض العبارات في الإشكال منقولة من كتاب (مختصر مفيد) ج ١، للسيد جعفر مرتضى العاملي.

(١) تهذيب الكمال ج ٥ ص ٨١ و ٨٢ وراجع: سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٢٥٩ وطبقات الحفاظ ج ١ ص ١٦٧ ونقل عن تاريخ دمشق ج ٤٤ ص ٤٥٥.

(٢) كنز العمال ج ١٢ ص ٧٦٣، مصنف ابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٩١ ح ٣٤٤٣٢.

(٣) رجال الكشي ص ٦٣ ط جامعة مشهد عنه في قاموس الرجال ج ٩ ص ١٩ ط جماعة المدرسين.

(٤) انظر الاختصاص: ص ٧٠.

المرأة من الهدى الى الله

السؤال: هل يجب على الزوجة ان تتحمل مساوئ زوجها في المسكن وعسر الحال؟..

الجواب: ينبغي على الزوجة الصالحة التي تروم إلى إسعاد زوجها التحمل والصبر لأجله لكي لا تنغص عليه حياته الزوجية.

السؤال: هل يجب على الزوج ان يعتني بزوجته؟..

الجواب: نعم يجب على الزوج ان يعتني بزوجته لكي تشعر باحترام الزوج لها، وهذا له تمام الأثر في خلق روح المحبة والوثام بينهما، وعدم شعورها بالانكسار وعدم التقدير.

السؤال: هل هناك ملازمة بين حب النساء والإيمان؟..

الجواب: نعم ان الدين الإسلامي اعتنى بتكريم المرأة وجعل ملازمة بين زيادة الإيمان وزيادة حب النساء فقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: (العبد كلما ازداد للنساء حباً ازداد في الأيمان فضلاً) . من لا يحضره الفقيه: ٢٤٢/٣

السؤال: هل ينبغي على الزوج ان يصبر على أذى زوجته؟..

الجواب: للمحافظة على إدامة الأسرة وإبعادها عن التمزق ينبغي على الزوج ان يصبر على أذى زوجته السيئة الخلق.

السؤال: هل يؤجر الزوج على إيذاء زوجته له؟..

الجواب: ان الزوج الذي يصبر على أذى زوجته السيئة الخلق يعده الله من الشاكرين له ويدخله في منزلتهم ويمنحه الثواب المعد لهم، فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه واله : (ألا ومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق، واحتسب ذلك عند الله أعطاه ثواب الشاكرين) . مكارم الأخلاق ص ٤٣١.

حرية المرأة

المنحطة بعنوان حرية المرأة قائم على هذا الأساس؛ وهو جعل المرأة معرضة لأنظار الرجل حتى يتمتع بها الرجل.. فتكون النساء وسيلة للتذاذ الرجال، ويسمّون هذه حرية المرأة.

إن عليكم أن تنظروا إلى المرأة نظرة إنسان رفيع حتى يتضح ما هو حقّها وحرّيّتها وكما لها؟ انظروا إلى المرأة وكيف هي حرّيّتها، انظروا للمرأة على أنّها عنصر أساسي في تشكيل الأسرة.

... إن الظلم الذي تعرّضت له المرأة في الثقافة الغربية والفهم الخاطيء للمرأة في الثقافة والأدب الغربيين ليس له نظير في كل عصور التاريخ. فقد تعرّضت المرأة سابقاً إلى الظلم ولكن الظلم العام والشامل يختص بالفترة الأخيرة وهو ناجم عن الحضارة الغربية، حيث اعتبروا المرأة وسيلة للتذاذ الرجال...

هل هناك اهتمام بالجوانب الايجابية والقيم الرفيعة الموجودة في المرأة؟ هل هناك اهتمام بالعواطف الرقيقة والرفقة والطبع الرؤوف الذي أودعه الله تعالى في المرأة، طبع الأمومة وروحية المحافظة على الطفل وتربية الأولاد....

كان الرجل المصري يفرح إذا بُشّر بالمولود الذكر، ويكفهر وجهه إذا علم أنّ زوجته وضعت أثني، ولم تكن المرأة عند اليونان بأفضل حال، فليست هي عندهم إلا خلقاً من الدرك الأسفل، في غاية المهانة والذل، في كل جانب من جوانب الحياة الاجتماعية، وأما منازل العز والكرامة في المجتمع، فكانت كلها مختصة بالرجل.

أما في الهند القديمة، فكانت المرأة تعتبر مملوكة الرجل... ثم إنهم كانوا يقدّمونها ضحية على نيران زوجها المتوفى أي إذا مات عنها زوجها، يحرقونها معه بالنار وهي حيّة.

ولم يقتصر الظلم على ظلم المجتمعات، بل إن بعض الفلاسفة، ظلموا المرأة بأرائهم، يقول بردون الفيلسوف الاشتراكي... إن وجدان المرأة أضعف من وجداننا، بقدر ضعف عقلها عن عقلنا.

وقال الفيلسوف روسو: إن المرأة لم تخلق للعلم ولا للحكمة ولا للتفكير ولا للفن ولا للسياسة، وإنما خلقت لتكون أمّاً تغذي أطفالها بلبنها...

هذا هو ظلم المجتمع

القديم ، أما ظلم المجتمع الحديث للمرأة فإنّه أخطر لأنه ينطلي تحت عناوين برّاقة، المساواة، الحرية، العدالة، وحقوق الإنسان.

يقول احد العلماء عن الظلم الحديث: إن العالم الاستكباري الغارق في الجاهلية يخطيء عندما يتصوّر أن قيمة واعتبار المرأة هو في تجلّوها أمام الرجل حتى تنظر إليها العيون الطائشة وتتمتّع برؤيتها وتصقّق لها، وهذا الذي يطرح اليوم من قبل الثقافة الغربية



أجوبة أسئلة العدد الماضي

الجواب الأول: : نعم .
الجواب الثاني: لأن عبد الله بن الزبير أعتصم بالببيت الحرام ظاناً أنه سيسلم وسيحترم يزيد بيت ربه .
الجواب الثالث: صلاة الظهر صحيحة ويتوضأ لصلاة العصر .



سؤال الأول: ماهي الدولة التي تكثر فيها البحيرات ؟
سؤال الثاني: اسم بلد ذكر في القرآن الكريم إذا أضفنا إليه نقطة صار اسماً لقبيلة عربية فما هو ؟
سؤال الثالث: من هو أول هاشمي أمأ وأبأ ؟

الأجابة في العدد القادم

الكلمات المتقاطعة لهذا العدد



عمودي

- ١ / سورة قرآنية (بدون ال) (م) - سورة قرآنية .
- ٢ / مدينة سورية - أحرف متشابهة - سقي (م) .
- ٣ / يجري في العروق (م) - هرب .
- ٤ / أحرف متشابهة - تلعب .
- ٥ / دولة أوربية - جميع (م) .
- ٦ / عقل - عكس حلو - حرف جر (م) .
- ٧ / بيت الافعى - مادة ينفذ منها الضوء .
- ٨ / أحرف متشابهة - جواب - (١٠) بالانجليزية .
- ٩ / من فروع الدين - من أصول الدين (م) .
- ١٠ / حاجز (م) - عكس عاق (م) .



أفقي

- ١ / من الائمة في الاسم واللقب .
- ٢ / من الابراج الفلكية (م) - لربط الامتعة (م) - من الامراض (م) .
- ٣ / خير (م) - للنداء (م) - أطلق (م) .
- ٤ / قضاء في البصرة (بدون ال) - سحب (م) .
- ٥ / من أقسام الفعل - وقت (م) .
- ٦ / أداة جزم - سورة قرآنية (م) .
- ٧ / من اجزاء الوجه - حرف جر - حيوان مفترس .
- ٨ / بين إثنين - من المخلوقات (م) .
- ٩ / ملكي - لا يخلو منه الطعام (م) - جبل صغير .
- ١٠ / إله - تشييد .

(م) = معكوسه

إعداد الطالبة: فاطمة محمد / مدرسة نهج البلاغة الابتدائية

للمشاركة في البرامج

الاتصال على الأرقام التالية

964+ - 32 - 328203

964+ - 32 - 323757

964+ - 7807852005

أو عن طريق البريد الإلكتروني

radio@alkafeel.net

www.alkafeel.net



fm:88Mhz

95.3Mhz

إفاعة الكفيل
ALKAHEEL RADIO

صوت المرأة المسلمة
من العتبة العباسية المقدسة

تحرير: جعفر القرشي

تصميم: وائل أحمد السليمان

رقم البرامج في دار الكتب والوثائق بغداد ١٦٢١٠ لسنة ٢٠٠٩

www.alkafeel.net - ونسيت على nachra@alkafeel.net

توزيعنا على الموقع

الكفيل